Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أعود فأقول إنى لم أرِدْ بالخبيث خبيث الأخلاق ، حين ذكرت عن أصحاب الأفلام العربية أنهم يثبتون على شاشتهم كل الخبيث ذوقاً وفناً ولا يفسحون للطيب من تلك الصفحة البيضاء مكاناً كبيراً أو صغيراً .

فالله أعلم منى بطبيعة هذا الذوق الذى يبيح لصاحبه أن يحشر فى القصة الواحدة ـ وفى كل قصة مما تعرضه الأفلام العربية ـ كل ما تحويه الأرض والسماء من الحوادث الضخمة الغليظة ، التى تكفى كل حادثة منها عشرين قصة حتى يتم تحليلها . . . فلا بد عند الكاتب الذى يكتب للسينما المصرية ، أن يكون فى القصة الواحدة يُتمٌ وتشريد وزواج وطلاق وغدر وخيانة وتهتك فى المراقص والملاهى بالنسبة للأغنياء ، وعفة وأمانة بالنسبة للفقراء ، فلا أذكر أنى رأيت فلماً واحداً يخلو من شاب غنى ذهب إلى مرقص فأحب راقصة بعد أن أراد العبث بها فردّته عن العبث الحرام ، ولما أراد الزواج منها وقف له أبوه الغنى حائلا بينه وبين من أحب ؛ ثم لابد أن تكون هذه الراقصة قد لجأت إلى رقصها عن طلاق أصاب أمها ، أو عن موت حرمها والداً ، فاضطرت إلى الكسب عن هذا الطريق . . . وأنا أعيش فى مصر كما يعيش هؤلاء الكتاب الذين يكتبون القصص للسينما المصرية ، ولا أعلم أين أجد ما يجدونه بهذه الكثرة من أمثال هذه الحوادث ؟ فكم رأوا من الشبان الأثرياء الذين تزوجوا من راقصات الملاهى رغم ذويهم ؟ وكيف تقصوا أنباء هؤلاء الراقصات فعلموا أنهن جميعاً